

الأغاني

(وَخَبَّرْتُ مَا نَبِيَّ أَنْ تَذِيَّ مَاءَ مَنْزَلٍ ... لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا) .

(فَهَذِي شَهْرُ الصَّيْفِ عِنْدِي قَدْ انْقَضَتْ ... فَمَا لِلذَّوَى تَرْمِي بِلَيْلَى الْمَرَّامِيَا) .
ويجر ريطته حتى يبلغ إلينا ثم يولي عنا ويجرها ويقول هو واٍ أشعر الناس حيث يقول .
(وَأَنْتِ الَّتِي إِنْ شِئْتَ كَدَّرْتِ عَيْشَتِي ... وَإِنْ شِئْتَ بَعْدَ اللَّيْلِ أَرْعَمْتِ بِالْيَمِيَا) .
(وَأَنْتِ الَّتِي مَا مِنْ صَدِيقٍ وَلَا عِدَاً ... يَرَى نِصْوَ مَا أَبْقَيْتِ إِلَّا رَثَى لِيِيَا) .

ثم يرجع إلينا ويقول هو واٍ أشعر الناس فقلنا من تعني يا أبا صخر فقال ومن أعني سوى جميل هو واٍ أشعر الناس حيث يقول هذا وتيماء خاصة منزلٌ لبني عذرة وليس من منازل عامر وإنما يرويه عن المجنون من لا يعلمه .
وفي هذه القصيدة يقول جميل .

(وَمَا زِلْتُ تُمُّ يَا بَثْنُ حَتَّى لَوَازَنِّي ... مِنَ الشَّوْقِ أَسْتَبْكِي الْحَمَامَ بِكَى لِيَا) .

(إِذَا خَدَّرْتَ رَجُلِي وَقِيلَ شِفَاؤُهَا ... دَعَاءُ حَبِيبٍ كُنْتَ أَنْتِ دُعَائِيَا) .
(وَمَا زَادَنِي الذَّأْيُ الْمُفَرِّقَ بَعْدَكُمْ ... سُلُوءًا وَلَا طَوْلُ التَّلَاقِي تَقَالِيَا) .
(وَلَا زَادَنِي الْوَاشُونَ إِلَّا صَبَابَةً ... وَلَا كَثْرَةُ النَّاهِينَ إِلَّا تَمَادِيَا) .
(أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَذْوَ الرِّيقِ أَرْزَنِي ... أَطْلَلُ إِذَا لَمْ أَلْقَ وَجْهَكَ صَادِيَا) .
(لَقَدْ خِيفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنِيَّةَ بَغْثَةً ... وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتُ إِلَيْكَ كَمَا هِيَا) .
أخبرنا الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير قال حدثني بعض أصحابنا عن محمد بن معن الغفاري عن الأصبع بن عبد العزيز قال .

كنت عند طلحة بن عبد اٍ بن عوف فدخل عليه كثير فلما دخل من